مجلة البدر

مجلة عربية ثقافية إخبارية شاملة

جامعة بشار

العنوان : د.ناصر بلبوخاري مكتب رقم ستة جامعة بشار-الجزائر

reskodorat@maktoob.com

مجلة البدر العدد 04 شهر أوت سنة 2009م صفحة 26-33

تقديم

إن قيم المدرسة التربوية للصوم في رمضان يمكن تجسيدها في أبعادها المقاصدية لمعالجة أدواء الأمة وتكوين الفرد الفعال الصالح وبناء المجتمع المنشود،غير أن ارتباط الأذهان بتطبيق الشعائر ارتباطا جزئيا وسلبيا أدى إلى طغيان النظر السطحي وفوت علينا قطف ثمار الصيام الطيبة – وعلى رأسها التقوى كما ورد في آية الصيام " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " - وقد ترس هذه الذهنية الموروثة عن عصور الانحطاط كثير من الدروس المسجدية والإذاعية والتلفزيونية ونحوها التي لا تلتفت إلى رمضان إلا من خلال كلام متكرر يحشد الفروع بدون رابط بينها تضيع في خضمها المقاصد الشرعية والأهداف التربوية ،ولنا أن نقارن بين هذه الدروس- التي تبقى ضرورية من غير شك لتعليم الناس أمور دينهم - وتلك التي يلقيها علماء ودعاة أفذاذ يربطون الفروع بالأصول والجزئيات بالمقاصد فيثلجون الصدور ويحببون الصيام- والإسلام كله - للعباد باعتباره عبادة لله من جهة ومدرسة تربوية سلوكية من جهة أخرى ،وهذا هو التناول التربوي الواعي الذي ننشده لدفع الشبهات وإلجام الشهوات ، وإذا لم ندرك نحن ذلك فقد أدركه المتحكمون في الإعلام والتوجيه التربوي والاجتماعي من العلمانيين فعملوا على تقزيم الحصص الدينية في الإذاعة والتلفزيون والمدرسة ليفرغوا الصيام – والشعائر كلها – من الشحنة الإيمانية التي تغير الإنسان وتدفعه نحو الأفضل... إنها دعوة لفقه مقاصد الصيام وغيره من شعائر الإسلام لإصلاح النفوس وبناء المجتمع واستلهام النبع القرآني أكثر ضمن عملية دعوية واعية.

مقتطف بتصرف عن "من المقاصد التربوية للصيام " ل : **عبد العزيز كحيل**

في هذا العدد

دراسة في مفهوم الزمن

أخلاق الفكر

السرعة الابتدائية في العطلة الأسبوعية

الارتياب والنظام الكمي